

الباب الثالث
أخبار بني العباس

١ - فصل

ابتداء الدولة العباسية

[٤٢] كان القائم بهذه الدولة أبو مسلم الخراساني وكان اسمه عبد

الرحمن بن مسلم^(١) فمن قوله :

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت
مازلت أسعى بجهد في دمارهم
حتى ضربتهمو بالسيف فانتبهوا
ومن رعى غنما في أرض مسبعة
عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا
والقوم في غفلة والناس قد رقدوا
من نومة لم ينمها قبلهم أحد
ونام عنها تولى رعيها الأسد

(١) عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم الخراساني : مؤسس الدولة العباسية ، تعهداه

بالبصرة عيسى ومعقل ابني إدريس العجلي ، فرياه إلى أن شبه فاتصل بإبراهيم بن

الإمام محمد (من بنى العباس) فأرسله إلى خراسان داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها .

ووثب على ابن الكرماني (والي نابسبور) فقتله واستولى على نيسابور . وسُلم عليه

بإمرتها فخطب باسم السفاح العباسي . وقضى على الدولي الأموية وصفا الحو

للسفاح إلى أن مات وخلفه أخوه المنصور فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن

يطمع في الملك فقتله . [١٣٧هـ-٧٥٥م] . انظر : تاريخ بغداد (٢٠٧/١٠) ، الطبري

(١٥٩/٩) ، والآيات انظر : وفيات الأعيان (١٥٢/٣) .